

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

38221 - عن عبد الله بن حوالة الأزدي قال : بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لغنم على أقدامنا فرجعنا فلم نغنم شيئاً وعرف الجهد في وجوهنا فقام فينا فقال : اللهم لا تكلمهم إلي فأضعف عنهم ولا تكلمهم إلى أنفسهم فيعجزوا عنها ولا تكلمهم إلى الناس فيستأثروا عليهم ثم قال : ليفتحن الشام والروم وفارس - أو : الروم وفارس - حتى يكون لأحدكم من الإبل كذا وكذا ومن البقر كذا وكذا وحتى يعطى أحدكم مائة دينار فيتسخطها ثم وضع يده على رأسي - أو : على هامتي - ثم قال : يا ابن حوالة إذا رأيت الخلافة نزلت الأرض المقدسة فقد دنت الزلازل والبلابل (والبلابل : هي الهموم والأحزان . النهاية 1 / 150 . ب) والأمور العظام والساعة يومئذ أقرب إلى الناس من هذه إلى رأسك .
(كر)